

صورة المرأة في الرواية انا حرة لإحسان عبدالقدوس

(دراسة نقدية أدبية نسائية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية و أدبها

وضع

باربتي سيوى وردانى

رقم الطالبة: ٠٩١١٠٠٥٧

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكرتا

٢٠١٤



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adi sucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274)513949
Web : <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail : adab@uin-suka.ac.id

NOTA DINAS PEMBIMBING

Hal : Skripsi
Lamp :

Kepada
Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi saudara:

Nama : Prapti Siwi Wardani
NIM : 09110057
Judul Skripsi : صورة المرأة في الرواية انا حرة للإحسان عبدالقدوس
(دراسة نقدية أدبية نسائية)

Sudah dapat diajukan kembali kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Program Studi Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Strata Satu dalam Sarjana Humaniora.

Dengan ini kami mengharap agar skripsi/tugas akhir Saudara tersebut diatas dapat segera dimunaqsyahkan. Atas perhatiannya kami ucapkan terimakasih.

Yogyakarta, Juni 2014
Pembimbing

Dr. H. Uki Sukiman M.Ag
NIP. 19680429 199503 1 001



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail : adab@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 1188 /2014

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

صورة المرأة في الرواية انا حرة الإحسان عبد القدوس
(دراسة نقدية أدبية نسائية)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : PRAPTI SIWI WARDANI

N I M : 09110057

Telah dimunaqasyahkan pada : Jum'at 20 Juni 2014

Nilai Munaqasyah : A-

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Dr. H. Uki Sukiman, M.Ag
NIP 19680429 199503 1 001

Penguji I

Prof. Dr. H. Taufiq A. Dardiri, SU
NIP 19510910 197703 1 002

Penguji II

Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si
NIP 19710612 200312 2 001

Yogyakarta, 23 Juni 2014

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya



Dr. H. Siti Maryam, M.Ag
NIP 19580117 198503 2 001

الشعار

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۗ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

"Ya Tuhanku, tunjukilah aku untuk mensyukuri nikmat Engkau yang telah Engkau berikan kepadaku dan kepada ibu bapakku dan supaya aku dapat berbuat amal yang saleh yang Engkau ridhai; berilah kebaikan kepadaku dengan (memberi kebaikan) kepada anak cucuku. Sesungguhnya aku bertaubat kepada Engkau dan Sesungguhnya aku Termasuk orang-orang yang berserah diri". (al- Ahqof: ١٥)

فبلمحبة وللمحبة وجدت الارض والسموات, وعليها فطرت المخلوقات, تحركت
الأفلاك والدوائر, وبها وصلت الحركات الى غاياتها, والتصلت بدايتها بنهايتها, وبها
ظهرت النفوس بمطالبها وحصلت على نيل ما رها (التفهم في الحياة الزوية)

(buku men are from mars and women are from venus karya John Gray)

الإهداء

أهدي هذا البحث خصوصا إلى:

- ❖ أمي المحبوبة، أشكر شكرا كثيرا على جميع دعائك و نصائحك.
- ❖ أبي المحبوب، هو الذي يُرَبِّيني منذ الصَّغار حتى أعرف معنى الحياة الحقيقية.
- ❖ أختي الجميلة وأخوين الجميلين
- ❖ جميع أساتيدي الذين يُعلِّموني علوما كثيرة
- ❖ جميع صديقاتي اللاتي تصاحبني في الفرح والحزن في المعهد المنور
- ❖ جامعتي "سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية". هنا أفهم معنى الحياة الحقيقية و أجد العلوم الكثيرة النافعة فيها.

التجريد

Kritik sastra feminis merupakan salah satu disiplin ilmu kritik sastra yang lahir sebagai respon atas berkembang luasnya feminisme di berbagai penjuru dunia. Kritik sastra feminis bukan berarti pengkritik perempuan, atau kritik tentang perempuan, atau kritik tentang pengarang perempuan; arti sederhana kritik sastra feminis adalah pengkritik memandang sastra dengan kesadaran khusus, kesadaran bahwa ada jenis kelamin yaitu perempuan yang mengalami subordinasi, stereotipe, dan kekerasan yang hal tersebut berhubungan dengan budaya, sastra dan kehidupan kita

Ihsan Abdul Qudus merupakan salah satu tokoh feminis yang menyuarakan sebagian besar misinya melalui karya sastranya yaitu novel “ Ana Hurrah”. Ihsan Abdul Qudus telah menyuarakan hak- hak perempuan dalam rangka menyejajarkan fungsi dan peran antara laki- laki dan perempuan sebagai makhluk ciptaan Tuhan. Perempuan tidak boleh di anggap sebagai makhluk kedua setelah laki- laki karena perempuan memiliki hak yang sama dalam berkiprah di masyarakat. Berangkat dari hal tersebut di atas, dengan menggunakan kritik sastra feminis melalui ragam ideologi, penulis mendeskripsikan citra pada tokoh-tokoh wanita, mendeskripsikan peranan tokoh laki- laki yang memiliki hubungan dengan tokoh utama perempuan serta menganalisa bagaimana pandangan Ihsan Abdul Qudus kaitannya dengan konsep gender dalam novel “Ana Hurrah”.

Dengan hasil analisisnya, citra tokoh perempuan dalam novel “ Ana hurrah” adalah citra perempuan dalam konsep gender yang positif. Tokoh perempuan tetap memperjuangkan dan menjaga haknya sebagai seorang perempuan pada saat dirinya berkarir di dunia publik maupun pada saat dirinya kembali pada ranah domestik (rumah tangga). Dan peneliti menyimpulkan bahwa dalam novel ini pengarang memiliki pandangan bahwa konsep gender yang dimunculkan berupa pola kesetaraan berdasarkan hubungan kemitraan antara perempuan dan laki- laki.

كلمة شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، أقدمّ الحمد والثناء على من اتصف بصفات الكمال
الله سبحانه وتعالى الذي قد أفاض على الأمم رحمته و هدايته. والصلاة والسلام
أهديهما على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يكون قدرة حسنة لهداية الناس
و أمّته حتى تقدر الباحثة على إتمام هذا البحث العلمي.

كُتِبَ هذا البحث العلمي لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب
العلمي في العلوم الإنسانية. إنّ إتمام هذا البحث لا يخلو عن مساعدة الآخرين.
ولذلك, في هذا الفرصة يجدر بالباحثة أن تقدّم شكرا جزيلاً ل :

١. فضيلة المكرمة الدكتورة ستي مريم الحاجة كعميدة كلية الآداب و العلوم الثقافية
بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

٢. فضيلة المكرمة يوليا نسر اللطيف الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية بكلية
الآداب والعلوم الثقافية.

٣. فضيلة المكرم الأستاذ الدكتور أكي سوكيمان الماجستير كمشرف الباحثة في
هذا البحث, وشكرا على توجيهاته و إرشاداته.

٤. فضيلة المكرمة أنك كوسماواتي الماجستير كمشرفة أكاديمية لي التي قد شرفت
طول الدراسة في كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا.

٥. جميع المدرّسين والمدرّسات الذين قد علموا العلوم والمعارف المتنوّعة في قسم اللغة
العربية وأدبها.

٦. أمّي وأبي اللذين قد ربّاني منذ الصّغار حتى أعرف معنى الحياة وأعرف لأكون
إنسان ذي إنسانيه.

٧. أختي وأخائي الذين الدافع الأكبر في الحياة.
٨. جميع الأصدقاء و الصديقاتي اللذين يصاحبني ويساعدني بالإخلاص في المعهد المنوير مجمع ق ستة، جزاكم الله خير الجزاء. آمن
٩. كل من لا أذكر أسماءهم في إتمام هذا البحث العلمي.

وأخيرا، ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث وسيلة للتعلّم خصوصا للباحثة وعموما لجميع القراء في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية. هذا البحث لايزال كثير فيه من الأخطاء، لذلك ترجو الباحثة كل الانتقاد والتنبية لأجل تصويبه في الأيام القادمة.

جوكرتا، مايو ٢٠١٤

الباحث

بارتي سيوى ورداني

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	الشعار
ج	والإهداء
د	صفحة الموافقة
هـ	التجريد
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	خلفية البحث
٨	تحديد البحث
٨	أغراض البحث وفوائده
٩	منهج البحث
١٠	الإطار النظري
١٦	التحقيق المكتبي
١٦	نظام البحث
١٨	الباب الثاني: ترجمة إحسان عبد القدوس وأعماله الأدبية
١٨	الفصل الأول: سيرة إحسان عبد القدوس

٢٠ الفصل الثاني: أعمال إحصان عبد القدوس الأدبية
٢٣ الفصل الثالث: لمحة عن رواية "أنا حرة" لإحصان عبد القدوس
٢٥ الباب الثالث : تحليل انطباعة المرأة في رواية "أنا حرة" لإحصان عبد القدوس
٢٥ الفصل الأول: صورة الباطلات
٤١ الفصل الثاني: صورة البطل المتعلق بالبطلات
٤٧ الفصل الثالث: وجهة النظر من المؤلف للمفهوم الجندرية من روايته
٥٦ الباب الرابع : اختتم
٥٦ أ. الخلاصة
٥٧ ب. الإقتراحات
٥٨ المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن العمل الأدبي في الحقيقة يهدف إلى تصوير بيئة الحياة من الإنسان.^١ فالعمل الأدبي يشمل على مختلف النواحي من حياة الناس المعقدة. فلذلك لا يكون العمل الأدبي سهلا للفهم عند عامة المجتمع. ولكي يكون العمل الأدبي سهلا للفهم ينبغي تقديره عن طريق العلمية والبحوث. من المعلوم أن مضمون العمل الأدبي يدل على فهم شمولية المحتويات. ولا يمكن إلغاء حضور العمل الأدبي ضمن حياة الناس، بل قد أصبح وجوده مقبولا كإحدى الحقائق الاجتماعية والثقافية.^٢

والعمل الأدبي كذلك إكس المؤلف على الحياة الحقيقية، وقد تطوّر سريعا إما في صورته وإما في أنماط مضمونه. ويمكن النظر إلى هذه الحالة من ناحية تنوع الأعمال الأدبية في التقديم وناحية دقة معانيها في المضمون. وهذه ظاهرة معتادة ليست غريبة لأن العمل الأدبي ظاهرة إنسانية معقدة وعميقة.^٣ والرواية نوع من الأعمال الأدبية التي تدور دورا هاما في تقديم وجهة النظر لمعرفة معاني الحياة ومقاصدها. وهذا أمر ممكن لأن الأمور المقصودة في الرواية مأخوذة من الأمور الواقعة في حياة الناس. لقد صدرت أعمال أدبية

^١ Andre Hardjana. ١٩٨٥. *Kritik Sastra Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedi.

^٢ Atar M Semi. ١٩٩٣. *Anatomi Sastra*. Bandung: Angkasa Raya.

^٣ Suwardi Endraswara. ٢٠٠٤. *Metodelogi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.

جديدة وتحتوي على مختلف شؤون الحياة مثل الأمور الاقتصادية والثقافية والتاريخية والسياسية وغيرها.

ومن أروع الموضوعات التي استكشفتها المؤلفون مشكلة المرأة. والأمور التي تتعلق بمشكلة المرأة في الأعمال الأدبية لا تقتصر على أن تكتبها مؤلفات فقط، بل هناك مؤلفون يكتبونها وخصوصا من الذين لهم اهتمام كبير بها. وتكون مشكلة المرأة شيئا جذابا للتدوين لأن العمل الأدبي وسيلة من وسائل نشر المفهوم الجندري والدراسة فيه ونقد أنواع الظلمات التي تعاني منها المرأة. وكثيرا ما تقع الظلمات التي تعاني منها المرأة في المجتمع التابع للنظام الأبوي.

ففي المجتمع التابع للنظام الأبوي تمّ بناء المرأة كالجنس الذي لا فائدة له في المجال الإقتصادي. لقد عزّل النظام الأبوي المرأة عن الحياة الإجتماعية والسياسية والثقافية. وألصق بناء المجتمع التابع للنظام الأبوي صورة إلى المرأة أنها لطيفة ومنتمية إلى العاطفة حتى لا يجدر لها أن تدور دورها في المجتمع خارج بيتها. والإنيياز الجندري، الذي كان في الحقيقة أمرا مخطئا شائعا، يميّز بين دور الرجل والمرأة من سبب العلامات الجنسية حيث أن المرأة تربي الشؤون المنزلية والرجل تعمل خارج البيت لكسب العيش. وفي المنزل تواجه المرأة أعباء كبيرة من الأعمال التي قد لا يعرفه الرجل لأنه يكسب العيش خارج البيت. وهناك اعتبار بأن الرجل إنسان عقلائي فتثبت له الإمكانية والقوة وصار أحق أن تعمل خارج البيت من المرأة.

فأصبحت حركة المرأة في سبيل التحرير والمساواة، والحصول على الحقوق في التربية والصحة وتوزيع الأعمال المنزلية والأجرة، والعدالة في الدور الإجتماعي والسياسة والقانون، والدفع عن العنف والشدة في المعاملة الأسرية، موضوعا لا

نهاية له في أن يُكتَب ويُشر في الأعمال الأدبية. والمكابدة التي تعاني منها المرأة في الأعمال الأدبية تنتج الإستجابة من الأدباء على أن يؤلفوا أعمالا تدافع عن حقوق المرأة. والإستجابة التي تتطلب المساواة التامة في الحقوق بين الرجل والمرأة تسمى بمفهوم تحرير المرأة.^٤

إن تحرير المرأة عبارة عن حركة المقاومة ضد جميع التفرقات الجنسية والجندرية التي تصيب على المرأة. ويبدو أن الكفاح في تحرير المرأة والمقاومة ضد الإنحياز الجندري في أنحاء العالم، منها في إندونيسيا، لم يصل إلى الغاية المرجوة حيث أن العدالة الجندرية لم تزل تكون نقطة الأمل والتركيز من كفاح الفاعلين المحركين في هذا الأمر. ولا يقتصر أن يظهر الكفاح في الحياة اليومية الحقيقية فقط، بل يتضح أيضا في المجالات الأدبية. برزت الآراء في تحرير المرأة عن طريق العناصر الموجودة في العلم الأدبي وخصوصا من النساء اللاتي أصبحن شخصيات يعرضهن المؤلفون في القصة.

ومن الأعمال الأدبية العربية التي أعرضت موضوع تحرير المرأة هي الرواية "أنا حرة". قصت الرواية عن حياة فتاة وضيعة اسمها آمنة. أرادت آمنة أن تكون حرة من سجن البيئة الإجتماعية والثقافية حولها. إنها فتاة مليحة ذكية، ومعتمدة على نفسها، ولا تبالي بالآراء من غيرها، واستقرت في نفسها شجاعة وآمال سامية. ولدت آمنة ونشأت بلا رخاء ولا مودة من والديها. كانت تشرب دواء التنويم إجباريا كل يوم عند طفولتها لكي تقف من بكائها، وأصبحت الضربات العنيفة حميمتها أيام صغرها. ولكنها قبلت المعاملات القاسية كلها بلا مبالاة. فقد صارت كأنها دمية وأمة لأعضاء الأسرة التي تبنتها، ولم تعاملها إلا بالقسوة

^٤ Dendy Sugiono. ٢٠٠٨. Kamus Besar Bahasa Indonesia. Jakarta: PT Gramedia Utama.

والشدة مهما كانت تحس في قلبها بإرادة الثورة. وشعرت بزيادة الأعباء حينما بلغت التاسعة من عمرها. بدأت الأنوثة تظهر من جسدها واشتد الحزن الذي أحست به حتى ضاق بها صدرها. وأتى حين إذ منعتها أسرة خالتها أن تلعب خارج البيت، وضيق المنع حركاتها وحريرتها. وعندما بلغت العاشرة من عمرها أصبحت ضحية للإرهاق الجنسي وكادت أن يستلب رجل عذريتها، وأخذت الواقعة تमित حبها للرجال. كانت لا تقف أن تقول في نفسها : أريد الحرية !!! الحرية من البيت.....الحرية من أي زوج. والخطوة التي صممتها بعد أن تخرجت من المدرسة العالية هي أن تلهب ثورة جديدة للدفاع عن حريرتها، والثورة تكون في شكل مواصلة دراستها إلى الجامعة بخلاف ما أرادت به أسرتهما في أن تجبرها على الزواج. إنه من التراث المعلوم عند سكان عباسية أن لا تواصل المرأة دراستها بعد خروجها من المدرسة العالية، وإنما تتزوج بأسرع ما يمكن. وعانت أمنة من الإيجار على الزواج بحجة تخفيف الأعباء في مكافأة أعضاء الأسرة. ولكنها جعلت الحرية هدفاً أقصى في حياتها لأنها تريد أن تكون حرة من بيتها، ومن التراث حولها، ومن الزواج الإيجاري، ومن الإعتماد على غيرها في كسب العيش.

مؤسسا على البيان السابق ظهر أن الشخصية (آمنة) صورة عن المرأة الوضيعة التي تطلبت المساواة الجندرية وأرادت أن تحصل على حقوق مثل ما حصل عليه الرجال. إذن، أعتقد كالباحثة هنا أن للدراسة في نقد الأدب النسائي وظيفة كبيرة ومناسبة في أن تكون أداة التحليل للبحث عن رواية "أنا حرة" لإحسان عبد القدوس.

ب. تحديد المسألة

- مؤسسا على البيان السابق مع مطابقة المواد، وسعيا إلى الإجتناى عن
تداخل الأمور المبحوث عنها، سوف أحدد البحث إلى المسألتين الآتيتين :
١. كيف تكون صورة المرأة فى رواية "أنا حرة" لإحسان عبد القدوس ؟
 ٢. كيف رأى المؤلف فى مفهوم الجندرية الموجودة فى الرواية ؟

ج. غرض البحث وفائدته

أما الغرض الأساسى من هذا البحث فىكون فى النقطتين الأساسيتين
الآتيتين :

١. معرفة وجود صورة المرأة فى رواية "أنا حرة".
٢. معرفة آراء المؤلف فى مفهوم الجندرية الموجودة فى روايته.

وأما الفائدة المرجوة من هذا البحث فتكون فى النقطتين كما يلى :

١. يرجى أن يكون هذا البحث متضمنا على تقديم العلوم والآفاق
الجديدة إلى الباحثة خصوصا وإلى القراء عموما.
٢. يرجى أن يضيف هذا البحث أمورا مهمة تتعلق بالدراسات الأدبية
وعلى الوجه الأخص ما يتعلق بنظرية نقد الأدب النسائى.

د. التحقيق المكتبي

على بعد ما قمتُ به من الفحص، لم تكن رواية "أنا حرة" لإحسان عبد القدوس، التي نشرتها مطبعة دار القلم، مبحوث عنها بوصفها موضوعا ماديا. غير أن هناك بحوث تتعلق بالدراسة في نظرية نقد الأدب النسائي، منها :

١. البحث الذي كتبه ناصحين طالب جامعة سونان كاليجاكا

الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٠٨ تحت العنوان رواية لا تتركوني هنا وحدى لإحسان عبد القدس (دراسة نقدية أدبية نسائية). وصف التحليل فيه القيمة الأخلاقية في شخصية شخص النساء، مساواة الفرص الحقوق بين شخص والنساء وشخص الرجال، غلبة الحياة لشخص النساء .

٢. البحث الذي كتبه Khotib Imam Syafi'i، طالب جامعة سونان

كاليجاكا الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠١٢ تحت العنوان صورة **المرأة في الرواية "في سبيل التاج" لمصطفى لطفى المنفلوطي** (دراسة نقدية أدبية نسائية). وصف التحليل فيه عن الجانب الإيجابي من المرأة التي لها شجاعة في الأصل، وهي امرأة حرة تحب وطنها حبا جما وتدور دورا مهما في تحسين أحوال مجتمعه. ووقف المؤلف موقفا مؤيدا من تحرير المرأة في وجهة نظره إلى القضايا الجندرية.

٣. البحث الذي كتبه Nur Zahidah، طالبة جامعة سونان كاليجاكا

الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠١٢ تحت العنوان **صورة المرأة في الرواية "بداية ونهاية" لنجيب محفوظ** (دراسة نقدية أدبية

نسائية). وصف التحليل فيه عن الجانب السلبي من المرأة التي ما زالت تعاني من التذليل والتحقير ولا تستطيع أن تدور أي دور في حياتها الإجتماعية. يميل موقف المؤلف من حقوق المرأة إلى الرد على تحرير المرأة حيث ذكر أنه يجوز للمرأة أن تحصل على تربية كافية وعمل خارج البيت ما دامت تقف قبل حدود الشريعة والأخلاق.

هـ. الإطار النظري

سبق الذكر في خلفية البحث أن المسألة المبحوث عنها في هذه الرسالة العلمية هي ما يتعلق بشخصية الرواية والقضايا الجندرية في رواية "أنا حرة". ولهذا سوف تُستخدم نظرية نقد الأدب النسائي بالنوع الإيديولوجي كأداة التحليل.

١. تعريف الصورة

الصورة هي وصف الشيء أو التصوير عنه أو وجوده كصورة مفهومة. وقد تعني الصورة ما يتصور به الناس عن فرد أو مصنع أو منظمة أو إنتاج.° والصورة في اللغة الإنجليزية معروفة بمصطلح "image". ويعني "image" وجهة النظر لشيء معين وتُبنى الوجهة على ما قبله الناظر من المعارف. وفيما يلي تعاريف الصورة عند الخبراء :

١.أ) الصورة هي ما حصل عليه الفرد من التصوير مؤسساً على

معارفه وعلومه في الحقائق حوله، Danasaputra و Soleh

١.ب) الصورة هي مجموعة من الإعتقاد والرأي والتصوير للفرد،

وتقف المجموعة موقفاً معيناً من موضوع، Kotler و Amstrong

° Peter salim dan Yenny Salim. ١٩٩١. *Kamus bahasa Indonesia kontemporer*. Cet I Jakarta: Modern English Press .

١.ج) الصورة تعني ما يتصور به الفرد عن شيء بارز كنتيجة المعارف

والخبرات، Jefkins^٦

فمن التعاريف المذكورة سابقا، يمكن أن الإستنباط أن الصورة هي وجهة النظر لشيء معين وثبتي الوجهة على بحوث الناظر ومراقبته.

أما صورة المرأة فهي جميع الصور الخلقية والروحية وجميع الأعمال اليومية الصادرة عن المرأة. وكان مصطلح صورة المرأة مأخوذا من صور الصورة التي تظهر من الفكر والسمع والنظر واللمس والذوق على المرأة.^٧ وتم تبسيط صورة المرأة في الناحية الإجتماعية إلى دورين، وهما دور المرأة في الشؤون المنزلية ودورها في المجتمع.^٨ فالأول هو كون المرأة زوجة وأما لأولادها وعضوة من أعضاء الأسرة.^٩ أما الثاني فهو كل ما يتعلق بكون المرأة ربة البيت أو موظفة خارج البيت.^{١٠} وهنا وهنا سوف يُجرى البحث عن صورة المرأة في رواية "أنا حرة" لإحسان عبد القدوس.

٢. تحرير المرأة (Feminism)

إن مصطلح تحرير المرأة (المعروف بـ feminism في اللغة الإنجليزية) مشتق من كلمة "femme" بمعنى "woman" أي المرأة التي تكافح في تحقيق حقوق النساء (women) كطبقة من المجتمع. وفي هذا الأمر يجب التمييز بين

^٦ <http://repository.upi.edu>، تح تحميله في التاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٢، في الساعة ٠٨.٣٥ صباحا.

^٧ Sugihastuti. ٢٠٠٠. *Wanita di Mata Wanita, Perspektif Sajak-sajak Toety Hearty*. Bandung: Nuansa. Hal: ٤٥

^٨ Ibid. Hal: ١٢١

^٩ نفس المصدر، ص. ١٢٢.

^{١٠} نفس المصدر، ص. ١٣٣.

الذكر (male) والأنثى (female) كناية أحيائية وحقيقة طبيعية وبين الرجل (masculine) والمرأة (feminine) كناية نفسية وثقافية.^{١١}

وتحرير المرأة صورة من الحركة الجديدة التي برزت في أول القرن العشرين حيث مهدتها Virginia Woolf في كتابه تحت العنوان *A Room Of One's Own* (١٩٢٩). تطورت الحركة سريعاً بوصفها نظرية من النظريات الثقافية المعاصرة حوالي سنة ١٩٦٠. ولها أنواع كثيرة من التحليل حسب مقتضى السياق ويتعلق كل تحليل بالنواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.^{١٢}

أصبحت حركة تحرير المرأة مجموعة من الأفكار والآراء والأعمال التي تنطلق من الوعي والإقتراض والإهتمام بظلم النساء والمساواة والاستغلال والإنحياز الجندري على النساء. تسعى الحركة إلى أن توقف الظلمات والإنحيازات في جميع أشكالها لأن الأصل في المعاملة الجنسية العدالة والأمان.^{١٣}

وفي التطور الآتي خططت حركة تحرير المرأة وجود المجتمع العادل التابع لمفهوم الديمقراطية والرفاهية من المنظور النسائي. صدرت الآراء في حركة تحرير المرأة عن الحقيقة أن البناء الجندري الواقع في المجتمع يؤدي إلى عدم قدرة المرأة على الوصول إلى مساواة الحقوق بينها وبين الرجل. فالوعي بالإنحياز البناء من النظام والتراث في المجتمع أنتج نقد الأدب النسائي الذي تجلّى في أنواع التعبيرات خلال الموقف وكتابة العمودية الرواية ونشر المفهوم في الوسائل المتعددة. واستقر هذا كله في سبيل نقل الآراء أو النظرات بوصفها نقداً نسائياً على أحوال المجتمع

^{١١} Nyoman Kutha Ratna. ٢٠٠٤. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

^{١٢} نفس المصدر.

^{١٣} Fakh Mansour. ٢٠٠١. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal ١٢٥

واعتباراته. وبرز تحرير المرأة بوصفها حركة إجتماعية من سبب عدم الإقتناع بالنظام الأبوي في المجتمع الذي أدى إلى الإستغلال على المرأة.^{١٤} وهذا يرجع إلى حالة الحقيقة الإجتماعية التي تضع الأب موضع الرئيس الذي له سلطة مطلقة في تنظيم جميع أعضاء العائلة، وامتلاك الأموال الأهلية، وتعيين القرارات لمهمة الأسرة. وقصارى القول إن الرجل يسيطر على المرأة.^{١٥} فيجب على المرأة في المنظور النسائي أن تمهد بنفسها محاولة على كفاح حقوقها ومهامها في حركات متنوعة.^{١٦}

هناك مشاكل لا بد من حلها في أمر الظلم الجندري الذي صدر عن التمييز في الدور الإجتماعي، منها :

١. التعزيل

هناك ضروب من الأنواع والأشكال والأمكنة والأوقات والطرق لتعزيل المرأة من دورها. ومثال ذلك من الناحية الإقتصادية أن برنامج الإعداد النفسي للغذاء أو الدورة الإستزراعية (green revolution) عزل المرأة من عملها حتى تجعلها فقيرة.^{١٧}

٢. وضع المرأة موضعا أدنى

في الحقيقة يستطيع المنظور الجندري أن يضع المرأة موضعا أدنى. إن وضع المرأة موضعا أدنى بسبب المنظور الجندري واقع في

^{١٤} Sofia, Adib dan Sugihastuti. ٢٠٠٣. Feminisme dan Sastra. Bandung: Katarisis. Hal: ٢٦

^{١٥} Jupriono, D. & A. Andayani. ٢٠٠٩. "Ketimpangan Gender dalam Kosakata dan Ungkapan Bahasa Indonesia".

^{١٦} Sugihastuti. ٢٠٠١. "Cerita sebagai Wacana: Analisis Kritik Sastra Feminis". dalam Sumijati As. (ed.), *Manusia dan Dinamika Budaya*. Yogyakarta: Fakultas Sastra UGM dan Bigraf Publishing.

^{١٧} Mansour, Fakh. Hal : ١٤٠

مختلف الصور من مكان إلى آخر ومن زمان إلى ما بعده. كان هناك اعتبار يقول إنه ليس من المهم أن تدرس المرأة في المدرسة لأنها سوف تعود إلى المطبخ لخدمة أطعمة زوجها، فأصبح الأولاد يجدون التفضيل في التربية. وهذه الظاهرة في الحقيقة منطلقة من انحياز الوعي الجندري.^{١٨}

٣. توشيع الرأي

دائما ما ينتج توشيع الرأي خسرانا وظلما للجنسية المعينة وخصوصا للمرأة. ومثال ذلك الدلالة الإجبارية الصادرة عن الإعتبار بأن المرأة تتزين لغرض تفتين الإهتمام من الرجل. ولهذا، كلما وقع العنف أو التهوين الجنسي على المرأة يختفي الفاعلون وراء هذا الوشيع.^{١٩}

٤. العنف

يعني العنف هنا الهجوم أو الإغتضاض الذي يهدد سلامة الفرد جسديا كان أو روحيا. ويسمى العنف الذي سببه الإنحياز الجندري بـ gender-related violence في اللغة الإنجليزية، يعني العنف المرتبط بالمشكلة الجندرية. ومن أنواعها :

- جميع صور العلاقة الجنسية الإجبارية الواقعة على المرأة، ودخلت فيها العلاقة الجنسية الإجبارية في الزواج.

^{١٨} نفس المصدر، ص. ١٦.

^{١٩} نفس المصدر، ص. ١٧.

- الضرب أو الهجوم جسديا ضمن بيت العائلة
(domestic violence)، منها العنف في شكل تعذيب
الصغار.

- المعاملة القاسية المتجهة إلى الفرج (البتر التناسلي).^{٢٠}

٣. نقد الأدب النسائي

قد استفادت حركة تحرير المرأة من الأعمال الأدبية كوسيلة الكفاح للوصول إلى الغاية القصوى وهي المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل في جميع الأمور. إن للمرأة حقا في أن تعيّن حظها بلا تدخّل الرجل الذي كثيرا ما يسيطر على قرارها. فلذلك نحتاج إلى وجهة خاصة للنظر إلى الظاهرة المذكورة وهي نقد الأدب النسائي.

إن نقد الأدب النسائي ينظر إلى الأدب بالوعي الخاص، وهو الوعي بوجود الجنسية التي تتعلق كثيرا بالثقافة والأدب وحياة الناس. هذه الجنسية تجعل تفرقات متنوعة في نظام الحياة. هناك اعتبار بأن للمرأة وجهة النظر تخالف وجهة النظر للرجل في قراءة الأعمال الأدبية.^{٢١}

ومن أنواع نقد الأدب النسائي هو النقد الإيديولوجي. إنه أكثر الأنواع تطبيقا وأبسطها شكلا. وهذا النوع من نقد الأدب النسائي يستلزم وجود النساء، وخصوصا من التابعات لحركة تحرير المرأة، ليكنّ قارئات. والذي صار نقطة الإرتكاز من القراءة هي الصورة وتوشيع الرأي على المرأة في الأعمال

^{٢٠} نفس المصدر، ص. ١٧-٢٠.

^{٢١} Sugihastuti. Hal: ٥٠

الأدبية. وكان هذا النوع من نقد الأدب النسائي في الحقيقة طريقة من طرق تفسير النص، ويمكن تطبيقه حتى على أكثر النصوص تعقداً للفهم.^{٢٢}

كانت محاكاة إحساس المرأة عند القراءة (reading as a woman) مفهوماً قدّمه Culler في المحاولة على نقد الأدب في منظور النقد النسائي. إن للمفهوم المذكور فائدة في نظر خبرات المرأة المحدودة والمظلومة كما استحضرها المؤلفون في أعمالهم الأدبية. ويُرجى من هذا المفهوم أن يفتح باب التفكير للقراء أن في العمل الأدبي علاقة منحيزة بين الرجل والمرأة عند المجتمع التابع للنظام الأبوي.^{٢٣}

والطريقة للقيام بمحاكاة إحساس المرأة عند القراءة هي اتخاذ آراء المؤلف في العمل الأدبي ومواجهتها مباشرة. وهذا يعني أن قارئاً يبحث عن موقف المؤلف من المرأة، إما أن تكون آراءه مطابقة لمهمات المرأة وإما أن تكون مؤيدة لسيطرة الرجل.^{٢٤}

قدّم Djajaneegara أمورا مهمة جديدة للبحث عنها بالإقتراب النسائي. أولاً، تعيين الشخصيات والبحث عن مواضعهن في المجتمع ضمن موضوع البحث للعمل الأدبي. يحاول هذا الأمر على كشف أغراض الحياة من الشخصيات ومعرفة أعمالهن وسلوكهن من التصوير المباشر الذي قدّمه المؤلف. ثانياً، البحث عن الأشخاص الآخرين وخصوصاً من الرجال الذين لهم علاقة بالشخصية المبحوث عنها. ثالثاً، المراقبة على موقف المؤلف وخصوصاً من أنغام القصة

^{٢٢} Sugihastuti. ٢٠١١. *Teori Apresiasi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal: ١٣٨

^{٢٣} Jonathan Culler. ١٩٨٣. *On Deconstruction: Theory and Criticism after Structuralism*. London, Melbourne, and Henley: Routledge and Kegan Paul. Hal: ٤٠

^{٢٤} نفس المصدر، ص. ٤٧.

وأحوالها المستحضرة في الرواية. وهذا الأمر يتعلق وثيقا باستخدام اللغة عند قيام المؤلف بكتابة القصة.^{٢٥}

أما ظهور تحرير المرأة فبدأ من حركة محاولة النساء على إعتاق أنفسهن من المواضيع الإجتماعية والإقتصادية الذليلة والإستغلال القانوني الذي يحدد حريتهن. والآراء في تحرير المرأة من خلفية القصة تؤدي إلى تقسيم الأشخاص إلى المؤيدين لحركة تحرير المرأة والرافضين عليها. فالأشخاص المؤيدون هم الذين يدافعون عن حركة تحرير المرأة، والرافضون هم الذين ردوا عليها.^{٢٦}

لا يقتصر التحليل الجندري في نقد الأدب النسائي على أن يتم تطبيقه بطريقة المراقبة على العلاقة بين شخصيات القصة وأشخاصها، ولكن يتسع التحليل إلى تطبيقه في الناحية اللغوية التي استخدمها المؤلف في عمله الأدبي. والوظيفة من نقد الأدب النسائي هي التركيز في استخدام اللغة الموجودة في الترتيب المعجمي من الألفاظ المختار، أو في الأمور التي تعين القيم الأيديولوجية أو الثقافية للتعبيرات المستخدمة في العمل الأدبي، للحصول على الإنحياز الجندري.^{٢٧}

ومن الأمور التي ينبغي الإهتمام بها في البحث عن العمل الأدبي باستخدام الإقتراب النسائي هي النغم والحال الذي استحضره المؤلف خلال الأشخاص فيه. وهذا لأن المؤلف قد يكتب عمله باختيار ألفاظ التلميح أو السخرية، أو باختيار نغم الإستهزاء أو النقد أو التأييد، أو باختيار نغم التفاؤل

^{٢٥} Sugihastuti dan Suharto. ٢٠٠٢. *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal: ٥١-٥٤

^{٢٦} نفس المصدر، ص. ٦٢.

^{٢٧} Showalter, Elaine. ١٩٨٥. *The New Feminist Criticism: Essays on Woman, Literature, and Theory*, New York: Panthen Books. Hal: ٢٢٥

أو التشاؤم.^{٢٨} فلذلك يكون التحليل في الناحية اللغوية التي استخدمها المؤلف في عمله الأدبي مهما للتطبيق في سبيل الحصول على الإنجاز الجندري.

و. طريقة البحث

الطريقة هي نظام الأداء المستخدم في فهم موضوع البحث.^{٢٩} وفي هذا الأمر ينبغي القيام بجمع المواد من موضوع البحث.

١. موضوع البحث

الموضوع الرئيسي من هذا البحث هو رواية "أنا حرة" لإحسان عبد القدوس.

٢. نوع البحث

سوف يكون البحث من نوع البحث المكتبي باستخدام طريقة التحليل الوصفي. ويراد بطريقة التحليل الوصفي القيام بوصف الحقائق والمواد في النص ثم تحليلها للوصول إلى فهمها والبيان الكافي عنها.^{٣٠}

٣. جمع المواد

تنقسم المواد إلى المادة الأساسية والمواد الثانوية. فالمادة الأساسية هي الموضوع المادي نفسه يعني رواية "أنا حرة" لإحسان عبد القدوس. أما المواد الثانوية فهي الكتب التي تتعلق بموضوع البحث

^{٢٨} Sugihastuti dan Soeharto. Hal: ٥٤

^{٢٩} Rahmat Djoko Pradopo. ١٩٩٥. *Teori pengkajian fiksi, Metode Kriik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar . hal: ١٨

^{٣٠} Nyoman Kutha Ratna. ٢٠٠٤. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar . hal: ٥٣

كما هي مقررة في هذا البحث، ومنها الكتب التي ترتبط وثيقا بطريقة البحث والمصادر الأخرى التي تؤيد جودة التحليل.

٤. تحليل المواد

سوف تُستخدم الخطوات التي ذكرها Soenardjati Djajanegara في كتابه لتحليل المواد المجموعة من رواية "أنا حرة." والخطوات تأتي كما يلي :

(١) تعيين شخصية أو شخصيات في عمل أدبي والبحث عن وضعها في المجتمع.

(٢) البحث في الأشخاص الآخرين، وخصوصا من الرجال الذين لهم علاقة بالشخصية التي صارت مبحثا عنها.

(٣) المراقبة على موقف المؤلف في العمل الأدبي المبحث عنه، وتشمل المراقبة على الطريقة التي استخدمها المؤلف لإعراض الشخصية خلال الأنغام والأحوال المستحضرة في النص.^{٣١}

ولهذا سوف يحلل البحث شخصيات الرواية من النساء لتعيين الشخصيات والخبرات من معاناتهن بالشدة والعنف، ثم توجيههن مع خبراتهن إلى ما جرى ضمن المجتمع.

^{٣١} Sugihastuti dan Soeharto. Hal: ٥١-٥٢

ز. نظام البحث

يتكون نظام البحث من أربعة أبواب :

الباب الأول : مقدمة، تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وغرض البحث وفائدته، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، وطريقة البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني يصف عن سيرة المؤلف وأعماله الأدبية وكذلك عن مختصر رواية "أنا حرة".

الباب الثالث : البيان عن تحليل الرواية، يحتوي على تحليل صورة المرأة وآراء المؤلف في مفهوم الجندرية البارزة في الرواية.

الباب الرابع : اختتام، يحتوي على الخلاصة التي فيها أجوبة عن المسائل ثم الإقتراحات.

الباب الرابع

اختتام

أ. الخلاصة

إن من طرق تحليل الإقتراب في نقد الأدب النسائي هو البحث وصف المؤلف انطباعة الشخصيات في الرواية. فالرواية "أنا حرة" تنوب عن الحقيقة أن المرأة لم تنزل تُعتبر كمخلوق ناثوي بعد الرجل، وأن دور الرجل لم يزل يسيطر على الأمور الإجتماعية. مؤسساً على بيان التحليل في الباب الثالث المنطلق من صياغة المسألة، يمكن للباحثة أن تصل إلى الخلاصة:

١. أن انطباعة الشخصية في الرواية "أنا حرة" هي الإنطباعة الجندرية الإيجابية. ذكر فيها أن المرأة تحافظ على حقوقها عندما توظف خارج بيتها في المجال الإجتماعي ولم تنزل تحافظها عندما تعود إلى دورها في البيت عند تدبير الشؤون المنزلية. وهذا يعني أن شخصية الرواية تؤيد أفكار الحركة النسائية.

٢. والمفهوم الجندري الذي أعرضه المؤلف في الرواية هو المساواة التي تتأسس على التعاون بين الرجل والمرأة. والعلاقة التعاونية لن تتحقق إلا بعد التفاهم والتكامل بين الجنسين.

أما الفروق في الدور والوظيفة بين الرجل والمرأة، ما يشتهر بمصطلح الفروق الجندرية، في المجتمع فلن تكون مشكلة ما دامت لا تنتج التفرقة أو اللاعدالة. كل جنس من الرجل والمرأة يستطيع أن يحقق قوته الكامنة ودوره كالإنسان حتى يتمكن من الإسهام والإشتراك في جميع المجالات من الحياة.

ولكل جنس فرصة متساوية في أن يحصل على آماله ويتمتع من نتائج سعيه وكفاحه.

ب. الإقتراحات

هكذا هو البحث الذي قامت به الباحثة عن تحليل الرواية "أنا حرة" لإحسان عبد القدوس. وتتعرف الباحثة أن هذا البحث المتواضع يزل يتضمن على النقصان والأخطاء، فترجو من حضرة القراء الإقتراحات والأنقاد والتصحيحات. وترجو الباحثة أيضا أن يكون هذا البحث إسهاما ثميننا لفهمنا جميعا من الأكاديميين خصوصا من القراء والمجتمع عموما.

المرجع

■ المراجع العربية

قدس, إحسان عبد. ١٩٨١. *أنا حرة*. بيروت: دارقلم.

■ المراجع الأجنبية

- Culler, Jonathan. ١٩٨٣. *On Deconstruction: Theory and Criticism after Structuralism*. London, Melbourne, and Henley: Routledge and Kegan Paul.
- Djajanegara, S. ٢٠٠٣. *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Endraswara, Suwardi. ٢٠٠٤. *Metodelogi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.
- Hardjana, Andre . ١٩٨٥. *Kritik Sastra Sebuah Pengantar* . Jakarta: Gramedia.
- Jupriono, D. & A. Andayani. ٢٠٠٩. “*Ketimpangan Gender dalam Kosakata dan Ungkapan Bahasa Indonesia*”.
- Mansour, Fakhri ٢٠٠١. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Qudus, Ihsan Abdul. ٢٠٠٥. Novel “*Ana Hurrah*”. Jakarta: Destan Books.
- Peter salim dan Yenny Salim. *Kamus bahasa Indonesia kontemporer*. Cet I (Jakarta: Modern English Press, ١٩٩١), hlm ٢٩٠
- Rahmat Djoko Pradopo. ١٩٩٥. *Teori pengkajian fiksi, Metode Kriik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. ٢٠٠٤. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Saptiawan, Itsna Hadi. ٢٠٠٧ “*Citra Inferioritas Perempuan dalam Novel Nyai Dasima: Tragedi Wanita Asal Desa Kuripan Karya Rahmat Ali* :

Kritik Sastra Feminis". Skripsi S1 Fakultas Ilmu Budaya , Universitas Gajah Mada.

- Semi, Atar M. 1993. *Anatomi Sastra*. Bandung: Angkasa Raya.
- Showalter, Elaine. 1980. *The New Feminist Criticism: Essays on Woman, Literature, and Theory*, New York: Panthen Books.
- Sofia, Adib dan Sugihastuti. 2003. *Feminisme dan Sastra*. Bandung: Katarsis.
- Sugihastuti. 2001. "Cerita sebagai Wacana: Analisis Kritik Sastra Feminis" dalam Sumijati As. (ed.), *Manusia dan Dinamika Budaya*. Yogyakarta: Fakultas Sastra UGM dan Bigraf Publishing.
- Sugihastuti dan Suharto. 2002. *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugihastuti. 2000. *Wanita di Mata Wanita. Perspektif Sajak-sajak Toety Hearty*. Bandung: Nuansa.
- Sugihastuti. 2011. *Teori Apresiasi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiono, Dendy. 2008. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: PT Gramedia Utama.
- Suharsono dan Retnoningsih, Ana. 2000. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Semarang: Widya Karya.
- Fanie, Zaenuddin. 2000. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhamadiyah University Press.
- <http://tarmizi.wordpress.com/2008/11/21/kajian-emosionalitas-dan-egoisme-pelaku-cerita-dalam-novel-aku-lupa-bahwa-aku-perempuan-karya-ihsan-abdul-qudus/>.
- <http://repository.upi.edu>. Diakses pada tanggal 31 Desember 2013. Pukul 08.30
- <http://ar.wikipedia.org/wiki/> diakses tanggal 23 agustus 2013 pukul 10: 28 am